[[رسالتان]]

الرسالة الأولى:

خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة

الرسالة الثانية:

فضائل الدعاء وشروطه وآدابه وأوقاته وأماكنه وأحواله وأخطاء تقع فيه وأسبابه

(بإيجاز واختصار)

جمع وترتيب واختصار: الفقير إلى ربه عز وجل

أحمد بن عبد الله السلمي

ⓒأحمد عبدالله عبداللطيف السلمي ، ١٤٤٥هـ

السلمي ، أحمد بن عبدالله
[[رسالتان]] الرسالة الأولى: خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة
الرسالة الثانية: فضائل الدعاء وشروطه وآدابه وأوقاته وأماكنه
وأحواله وأخطاء تقع فيه وأسبابه (بإيجاز واختصار). / أحمد بن
عبدالله السلمي - ط١. .- الهفوف ، ١٤٤٥هـ

٦٨ ص ؛ ..سم

رقم الإيداع: ١٤٤٥/١٧٥٤٧
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٤-٩٦٨٧-٧

[[رسالتان]]

الرسالة الأولى:

خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة

الرسالة الثانية:

فضائل الدعاء وشروطه وآدابه وأوقاته وأماكنه وأحواله وأخطاء تقع فيه وأسبابه

(بإيجاز واختصار)

جمع وترتيب واختصار: الفقير إلى ربه عز وجل

أحمد بن عبد الله السلمي

الرسالة الأولى:

خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وآله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن عقيدة المسلم وإيمانه بربه على الوجه الصحيح الذي أنزل الله على رسوله وحياً هو أغلى شيء وأنفس شيء في هذه الحياة، وأعظم منة من الله على عبده إرشاده وهدايته وتوفيقه إلى دين الحق دين الإسلام الذي يرتكز على أصل الأصول «الوحدانية» شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

قال تعالى: ﴿بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين﴾[1].

وتعلم العقيدة الإسلامية والدعوة إليها أوجب الواجبات، وأهم المهمات؛ ذلك لأن قبول الأعمال متوقف على صحة العقيدة والسعادة في الدنيا والعقبى لا تكون إلا بالتمسك بها، والسلامة مما ينافيها، أو يخل بها، أو يقدح بكمالها.

والعقيدة الإسلامية – متمثلة في عقيدة أهل السنة والجماعة – هي العقيدة الصحيحة، التي ارتضاها الله لعبادة، وهي عقيدة الأنبياء والمرسلين، ومن

---

(١) سورة الحجرات ١٧

سار على نهجهم من، الدعاة والمصلحين إلى يوم الدين.

وإن من الدعوة إلى هذه العقيدة أن تـــبرز معالمها، وتنشـــــر محاسنها، وتشهر خصائصها وخصائص أهلها، وينفى عنها ما لحق بها، من تحريف الغالين، وانتحال المبطلين؛ كي تستبين السبيل ويتضح الدليل، وتقوم الحجة وتتضح المحجة.

فهذا مما يحبب الناس إلى تلك العقيدة، ويرغبهم في الإقبال عليها، ويزيد أهلها تمسكاً بها، ومحافظة عليها.

فنحن في عصر كثرت فيه الأهواء، وانتشرت فيه الضلالات، فكل يروج لبدعته ويدعو لباطله، ويُلبس ذلك لبوس الحق، ويزوقه في زخرف القول؛ لتصغى إليه قلوب الأغمار؛ وتصيخ السمع له آذان الأغرار، فيضل ويُضل ويصد عن الحق، ويصدف عن الهدى.

ومن هنا كان لزاماً على أهل السنة والجماعة - أتباع السلف الصالح - أن يرفعوا عقيرتهم بالحق، وأن ينشروا عقيدتهم بين الخلق وأن يدافعوا عنها ويذودوا عن حياضها؛ ليهدي الله من سبقت له

الحسنى وليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة.

فالإنسان إذا استبانت له سبيل المؤمنين من سبيل الكافرين والضالين – وجد البون الشاسع بين الهدى والعمى، والنور والظلام، فبضدها تتميز الأشياء والضد يظهر حسنه الضد.

وإن الدعوة إلى العقيدة الإسلامية الصافية وبيانها للناس والدفاع عنها والرد على مخالفيها من أهل الشرك، أو الإلحاد والزندقة، أو البدع والخرافات إن ذلك نوع من الجهاد بل من أفضل الجهاد لأن هذا هو طريق الرسل جميعاً عليهم صلوات الله

وسلامه، وهي الغاية التي وجد الخلق من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[٢] أي يوحدون.

للعقيدة الإسلامية المتمثلة في عقيدة أهل السنة والجماعة خصائص عديدة لا توجد في أي عقيدة أخرى، ولا غرو في ذلك؛ إذ أن تلك العقيدة تستمد من الوحي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

---

(٢) سورة الذاريات ٥٦

ومن تلك الخصائص:

١ - سلامة مصدر التلقي.

٢- أنها تقوم على التسليم لله - تعالى-، ولرسوله ﷺ.

٣- موافقتها للفطرة القويمة، والعقل السليم.

٤ - اتصال سندها بالرسول ﷺ والصحابة والتابعين وأئمة الدين قولا وعملا واعتقادا.

٥ - الوضوح، والسهولة، والبيان.

٦ - السلامة من الاضطراب، والتناقض، واللبس.

٧ - أنها قد تأتي بالمحار، ولكن لا تأتي بالمحال.

٨- العموم والشمول، والصلاح لكل زمان ومكان وأمة وحال.

٩ - الثبات، والاستقرار، والخلود.

١٠- أنها سبب للنصر، والظهور، والتمكين.

١١ - السلامة والنجاة.

١٢ - العقيدة الإسلامية عقيدة الألفة والاجتماع.

١٣ - التميز.

١٤ - أنها تحمي معتنقيها من التخبط والفوضى والضياع.

١٥ - أنها تمنح معتنقيها الراحة النفسية والفكرية.

١٦ - سلامة القصد والعمل.

١٧ – تؤثر على السلوك، والأخلاق، والمعاملة.

١٨ – تدفع معتنقيها إلى الحزم والجد في الأمور.

١٩ – تواصل إلى تكوين أمة قوية.

٢٠ – تبعث في نفس المؤمن تعظيم الكتاب والسنة.

٢١ – تربط المؤمن بسلفه الصالح.

٢٢ – تكفل لمعتنقيها الحياة الكريمة.

٢٣ – لا تنافي العلم الصحيح.

٢٤– تجمع بين مطالب الروح، والقلب، والجسد.

٢٥– تعترف بالعقل وتعدد مجاله.

٢٦ – تعترف بالعواطف الإنسانية وتوجهها الوجهة الصحيحة.

٢٧ - وبالجملة فالعقيدة الإسلامية كفيلة بحل جميع المشكلات.

كما أن لعقيدة أهل السنة والجماعة مميزات تمتاز بها عن غيرها من العقائد- فكذلك لأهل السنة خصائص وميزات يمتازون بها عن غيرهم من أهل الملل والنحل، تلك خصائص التي تميز بها سلف هذه الأمة ومن تبعهم بإحسان، والتي يجدر بكل من انتسب إليهم أن يأخذ بها، ويأطر نفسه عليها، حتى ينال ما نالوه من خير وفضل.

□

فمن تلك الخصائص التي تميز بها أهل السنة والجماعة ما يلي:

١ - الاقتصار في التلقي على الكتاب والسنة.

٢ - التسليم لنصوص الشرع وفهمها على مقتضى منهج السلف.

٣- الاتباع وترك الابتداع.

٤ - الاهتمام بالكتاب والسنة.

٥ - عدم التفريق بين الكتاب والسنة إلا بما حدده الشارع.

٦ - احتجاجهم بالسنة الصحيحة، وعدم التفريق بين المتواتر والآحاد.

٧ - ليس لهم إمام معظم يأخذون كلامه كله، ويدعون ما خالفه إلا الرسول ﷺ.

٨- أعلم الناس بالرسول ﷺ.

٩ - الدخول في الدين كله.

١٠- الأخذ بأوامر الإسلام بقوة.

١١ - تعظيم السلف الصالح.

١٢ - الجمع بين النصوص في المسألة الواحدة ورد المتشابه إلى المحكم.

١٣ - الجمع بين العلم والعبادة.

١٤ - الجمع بين التوكل على الله والأخذ بالأسباب.

١٥ – الجمع بين التوسع في الدنيا والزهد بها.

١٦ – الجمع بين الخوف، والرجاء، والحب.

١٧ – الجمع بين الرحمة واللين، والشدة والغلظة.

١٨ – الجمع بين العقل والعاطفة.

١٩ – العدل.

٢٠ – الأمانة العلمية.

٢١ – الوسطية:

أ – أهل السنة وسط في باب صفات الله بين أهل التعطيل والتمثيل.

ب – وسط في باب الوعد بين المرجئة والوعيدية.

ج– وسط في مسألة التكفير.

د- وسط في باب أسماء الدين والإيمان.

هـ - وسط في باب القدر بين القدرية والجبرية.

و - وسط في محبة النبي ﷺ بين الغالين والجافين.

ز- وسط في أصحاب رسول الله ﷺ.

ح- وسط في باب العقل بين الذين ألهوه وبين الذين ألغوه.

ط- وسط في التعامل مع العلماء.

ي- وسط في التعامل مع ولاة الأمر.

لا- وسط في كرامات الأولياء.

ل - وسط في باب الشفاعة.

٢٢ - لا يتسمون إلا باسم الإسلام، والسنة والجماعة.

٢٣ - التوافق في وجهات النظر وردود الأفعال.

٢٤ - عدم الاختلاف في أصول الاعتقاد.

٢٥ - ترك الخصومات في الدين، ومجانبة أهل الخصومات.

٢٦ - البعد عن مجادلة أهل البدع ومجالستهم، أو عرض شبههم إلا على سبيل التفنيد لها.

٢٧ - البعد عن القيل والقال وكثرة السؤال.

٢٨ - يكرهون الحديث والخوض فيما لا طائل تحته، ولا عمل وراءه.

٢٩ – ما عند الطوائف الأخرى من كمال فعند أهل السنة أتمه وأكمله.

٣٠ – أمرهم شورى بينهم.

٣١ – الإنفاق في سبيل الله.

٣٢– الجهاد في سبيل الله.

٣٣– الاهتمام بأمور المسلمين.

٣٤– الحرص عل جمع كلمة المسلمين على الحق.

٣٥ – حسن الخلق.

٣٦ – سعة الأفق.

٣٧– الأدب في الخلاف.

٣٨ – علو الهمة.

٣٩- تعاونهم فيما بينهم، وتكميل بعضهم بعضا.

٤٠ - التربية المتكاملة المتوازنة.

٤١ - أهل السنة هم الذين يجددون للأمة أمر دينها.

٤٢ - هم أهل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٤٣ - هم أهل الدعوة إلى الله.

٤٤ - هم القدوة الصالحون.

٤٥ - هم الغرباء.

٤٦ - هم الفرقة الناجية.

٤٧ - هم الطائفة المنصورة.

٤٨ - هم الظاهرون إلى قيام الساعة.

٤٩ - تعظيم الأمة لهم.

٥٠- هم الذين يحزن الناس لفراقهم.

٥١ - أهل السنة والجماعة أصبر الناس على أقوالهم، ومعتقداتهم ودعوتهم.

٥٢ - يدينون بالنصيحة.

٥٣ - لا يوجبون على العاجز في معرفة العلم ما يجب على القادر.

٥٤- لا يمتحنون الناس بما ليس من عند الله ورسوله ﷺ.

٥٥ - يسعون في طلب الكمال ولا يطالبون بالمستحيل.

٥٦ - لا يوالون ولا يعادون إلا على أساس الدين.

٥٧ - محبة بعضهم لبعض، وترحم بعضهم على بعض.

٥٨- سلامتهم من تكفير بعضهم لبعض.

٥٩ - سلامتهم في العموم من التلبس بالبدع، والشركيات والكبائر.

٦٠ - سلامة قلوبهم وألسنتهم لأصحاب رسول الله ﷺ.

٦١ - سلامتهم من الحيرة، والاضطراب، والتخبط والتناقض.

٦٢ - إن الضالين والمبتدعة يرجعون إليهم.

٦٣ - رفضهم التأويل المذموم.

٦٤ - الاعتقاد الجازم بأنه لا يسع أحدا الخروج عن شريعة محمد ﷺ.

٦٥ - التثبت في الأخبار وعدم التسرع في إطلاق الأحكام.

٦٦ - التورع عن الفتيا.

٦٧ - الحرص على تزكية النفوس.

٦٨ - العمل على مرضاة الله في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت.

٦٩ - أنهم ينالون في المدة اليسيرة من حقائق العلوم والأعمال أضعاف ما يناله غيرهم في قرون وأجيال.

٧٠ - حصول البشرى عند الممات.

٧١ – وجل القلوب ودمع العيون.

٧٢– بياض الوجوه وبهاؤها في الدنيا والآخرة.

٧٣ – مضاعفة الحسنات، ورفع الدرجات.

وأهل السنة والجماعة أصح الناس عقيدة، وأقواهم إيمانا؛ ولذلك فأعمالهم تضاعف مضاعفة كبيرة، ودرجاتهم ترفع وتعلوا علوا كبيرا لا يدانيه أحد، ولا يشاركهم فيه إلا من كان مثل ما هم عليه من العقيدة والإيمان.

«وهذا كان السلف يقولون: أهل السنة والجماعة إن قعدت بهم أعمالهم قامت بهم عقائدهم، وأهل البدع إن كثرت أعمالهم قعدت بهم عقائدهم.

ووجه الاعتبار أن أهل السنة مهتدون، وأهل البدع ضالون، ومعلوم الفرق بين من يمشي على الصراط المستقيم، وبين من هو منحرف عنه إلى طريق الجحيم.

هذه مآثر أهل السنة والجماعة، وهذه خصائصهم التي تميزوا بها عن غيرهم، وتلك هي الخصال التي طبقها سلفنا الصالح - رحمهم الله ورضي عنهم - فنالوا الخيرات، وحصلوا على البركات، وليس معنى ذلك أن أهل السنة والجماعة معصومون، لا بل إن منهجهم هو المعصوم، وجماعتهم هي المعصومة، أما آحادهم فقد يقع منهم الظلم والبغي

والعدوان، وارتكاب المعاصي، ولكنه قليل بالنسبة لغيرهم، ولا يقر من فعل منهم، ومن فعل شيئا من تلك المخالفات فإنه يبتعد عن هدي أهل السنة والجماعة بقدر تلك المخالفة.

فما أجدرنا معاشر المسلمين- أن نأخذ بمنهج أهل السنة، وأن نوطن أنفسنا على ذلك، وما أحرانا- نحن أهل السنة - أن نقوم بالسنة حق قيام، وأن نقتدي بسلفنا الصالح في كل أمورنا؛ لنرضي ربنا- جل وعلا؛ ولنعطي صورة مشرقة عن الإسلام الصحيح النقي، ليقبل الناس عليه، ويحرصوا على الدخول فيه؛ ولا نصبح فتنة لغيرنا من الكفار

والمبتدعة، فإذا رأوا ما عليه بعض أهل السنة من بعد عن المنهج - قالوا: إذا كان خاصة المؤمنين بهذه المثابة فلا لوم علينا ولا تثريب، وبذلك تندرس معالم الحق، وتنطمس أنوار الهدى. انتهى[٣].

وفي ختام هذه الرسالة: اعلم أخي المسلم: أن الله نصب في كل زمان رجالاً يحمون شريعته، وينصرون ملته، ويجاهدون فيه حق جهاده ويردون على أصحاب الأهواء وترهاتهم تارة بالعلم

---

(٣) مختصرا من عقيدة أهل السنة والجماعة مفهومها خصائص أهلها، تقديم العلامة عبدالعزيز بن باز تأليف محمد بن إبراهيم الحمد (٥، ٦، ٢٧، ٤٣، ١٠٠،١٠١، ١٢٢-١٢٨) وللبيان والتفصيل و الأدلة يرجع إليه. فإنه مهم للغاية.

والتعليم وأخرى بالرد والتحذير وطوراً بالهجر والتعنيف وطوراً بالتأليف والتصنيف، إذا انتهكت حرمته غضبوا غضب الأسد، وإذا سلك سبيله فرحوا فرح الوالد بالولد.

أسبل الله عليهم من العلم النافع والعمل الصالح ما أهلهم للقيام بهذه المسؤولية العظيمة والمهمة الجسيمة.

فاستخدموا هذا السلاح الذي أسبل الله عليهم أذياله في هداية الخلق وإرشادهم إلى الطريق السوي والنهج المرضي.

كما استخدموه أيضاً في استئصال شبه المنحرفين، والقضاء على بدع المبتدعين والدفاع عن هذا الدين وكان مقصودهم بذلك هو القيام بالميثاق الذي أخذه الله تعالى على أهل العلم في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾الآية[4]، والخوف من الوقوع في جريمة كتم العلم وإخفائه.

وكان من مقصدهم أيضاً نصح الأمة والأخذ بحجزها عن السقوط في المهالك، سواء في ذلك

(٤) آل عمران ١٨٧

المردود عليهم منهم أو غيره، فالمردود عليه بإيضاح الحق له وقيام الحجة عليه، وغيره بتحذيره من اتباع الأهواء والسقوط في شركها.

قال شيخ الإسلام أبو العباس رحمه الله تعالى في وصف أهل السنة والجماعة ومرادهم بالرد على المنحرفين:

وأئمة السنة والجماعة، أهل العلم والإيمان فيهم العدل والعلم والرحمة، فيعلمون الحق الذين يكونون به موافقين للسنة، سالمين من البدعة.

ويعدلون على من خرج عليهم ولو ظلمهم كما قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ

بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾[٥].

ويرحمون الخلق فيريدون لهم الخير والهدى والعلم ولا يقصدون الشر لهم ابتداءً بل إذا عاقبوهم، ويبينوا خطأهم وجهلهم وظلمهم كان قصدهم بذلك بيان الحق، ورحمة الخلق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن تكون كلمة الله هي العليا، وأن يكون الدين كله لله .... أ.هـ. الرد على البكري.

---

(٥) المائدة ٨

ولله در القائل:

من الدين كشف العيب عن كل كاذب

وعن كل بدعي أتى بالمصائب

ولو لا رجــال مؤمنون لهـــدمت

معاقل دين الله من كل جانب

(تمت الرسالة الأولى)

والله أعلى وأعلم، وبهذا تم المقصود بتوفيق وإعانة مولانا الواحد المعبود والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الورود.

الرسالة الثانية:

فضائل الدعاء وشروطه وآدابه وأوقاته وأماكنه وأحواله وأخطاء تقع فيه وأسبابه

□

أولا : فضائل الدعاء :

١ – أن الدعاء طاعة لله وامتثال لأوامره.

٢ – السلامة من الكبر.

٣– الدعاء عبادة.

٤ – الدعاء أكرم شيء على الله.

٥ – وهو محبوب لله.

٦ – الدعاء سبب لانشراح الصدر.

٧– الدعاء سبب لدفع غضب الله عز وجل.

٨– الدعاء دليل على التوكل على الله عز وجل.

٩– الدعاء وسيلة لكبر النفس وعلو الهمة.

١٠ - الدعاء سلامة من العجز ودليل على الكياسة.

١١ - ثمرة الدعاء مضمونة بإذن الله عز وجل.

١٢ - الدعاء سبب لدفع البلاء قبل نزوله.

١٣ - الدعاء سبب لرفع البلاء بعد نزوله.

١٤ - الدعاء يفتح للعبد باب المناجاة ولذائذها

١٥ - حصول المودة بين المسلمين.

١٦ - الدعاء من صفات عباد الله المتقين.

١٧ - الدعاء سبب للثبات والنصر على الأعداء.

١٨ - الدعاء مفزع المظلومين، وملجأ المستضعفين.

١٩- الدعاء دليل على الإيمان بالله والاعتراف له بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات.

ثانيا: شروط الدعاء:

١ - أن يكون الداعي عالما بأن الله عز وجل – وحده – هو القادر على إجابة

دعائه.

٢ - ألا يدعو إلا الله عز وجل.

٣ - أن يتوسل إلى الله بأحد أنواع «التوسل» المشروعة.

(أ) - «التوسل» باسم من أسماء الله عز وجل.

(ب) - التوسل إلى الله بصالح الأعمال.

(ج) - التوسل إلى الله بدعاء رجل صالح حي حاضر قادر.

(د)- إظهار الافتقار والذلة، والاعتراف بالذنب والتقصير.

٤ - تجنب الاستعجال.

٥- الدعاء بالخير.

٦ - حسن الظن بالله عز وجل.

٧- حضور القلب.

٨ - الدعاء بما شرع.

٩ - إطابة المأكل.

١٠ - تجنب الاعتداء في الدعاء.

١١ – ألا يشغل الدعاء عن أمر واجب أو فريضة حاضرة.

آداب الدعاء:

١ – الثناء على الله قبل الدعاء، والصلاة على النبي ﷺ.

٢ – الإقرار بالذنب والاعتراف بالخطيئة.

٣ – التضرع والخشوع والرغبة والرهبة.

٤ – الجزم في الدعاء والعزم في المسألة.

٥ – الإلحاح في الدعاء.

الدعاء في كل الأحوال.

٧ – تجنب الدعاء على الأهل والمال والنفس.

٨- الدعاء ثلاثاً.

٩- استقبال القبلة.

١٠ - رفع الأيدي في الدعاء.

١١ - السواك.

١٢ - أن يقدم بين يدي دعائه عملا صالحا.

١٣ - الوضوء.

١٤ - أن يكون غرض الداعي جميلا وحسنا.

١٥ - الطموح وعلو الهمة.

١٦- البكاء حال الدعاء.

١٧ - إظهار الداعي الشكوى إلى الله والافتقار إليه.

١٨ - أن يتخير جوامع الدعاء ومحاسن الكلام.

١٩ - أن يبدأ الداعي بنفسه.

٢٠ - أن يدعو لإخوانه المؤمنين.

٢١ - خفض الصوت والإسرار بالدعاء.

فوائد خفض الصوت و«الإسرار» بالدعاء:

أولا- أنه أعظم إيمانا.

ثانيا- أنه أعظم في الأدب والتعظيم.

ثالثا- أنه أبلغ في التضرع والخشوع.

رابعا- أنه أبلغ في الإخلاص.

خامسا- أنه أبلغ في جمعية القلب على الله في الدعاء.

سادسا- أنه دال على قرب صاحبه من الله.

سابعا- أنه داعي لدوام الطلب والسؤال.

ثامنا- أن إخفاء الدعاء أبعد له من القواطع والمشوشات، والمضعفات.

تاسعا- الأمن من شر الحاسدين.

٢٢ - ألا يتكلف السجع.

٢٣ - الإعراب بلا تكلف.

٢٤ - ألا يدعو بانتشار المعاصي.

٢٥ - اختيار الاسم المناسب والصفة المناسبة حال الدعاء.

٢٦ - ألا يحجر رحمة الله في الدعاء.

٢٧ - التأمين على الدعاء من المستمع.

٢٨ - أن يسأل الله كل صغيرة وكبيرة.

أوقات وأماكن وأحوال وأوضاع يستجاب فيها الدعاء:

١ - ليلة القدر.

٢- الدعاء في جوف الليل ووقت السحر.

٣ - دبر الصلوات المكتوبات.

٤ - بين الأذان والإقامة.

٥ - عند النداء للصلوات المكتوبة.

٦ - عند زحف الصفوف والتحامها في المعركة.

٧ - عند نزول الغيث.

٨- ساعة من الليل.

٩ - الساعة التي في يوم الجمعة.

١٠ – عند شرب زمزم.

١١ – في السجود.

١٢ – الدعاء يوم عرفة.

١٣ – دعاء المسلم عقب الوضوء.

١٤ – عند قراءة الفاتحة واستحضار ما يقال فيها.

١٥ – عند رفع الرأس من الركوع وقول: «ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه»

١٦ – عند التأمين في الصلاة.

١٧ – بعد الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير.

١٨ – في شهر رمضان.

١٩ – عند اجتماع المسلمين في مجالس الذكر.

٢٠ – عند صياح الديكة.

٢١ – في حال إقبال القلب واشتداد الإخلاص.

٢٢– الدعاء عند رقة القلب.

٢٣– عند الدعاء بـ: «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين».

٢٤ – عند الدعاء حال المصيبة بـ: «إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها».

٢٥– في حال دعاء المسلم بظهر الغيب.

٢٦– دعاء الناس بعد وفاة الميت.

٢٧ – دعوة المضطر.

٢٨ - دعوة المظلوم.

٢٩ - دعوة الوالد على ولده.

٣٠ - دعوة المسافر.

٣١- دعاء الوالد لولده.

٣٢ - دعوة الصائم.

٣٣- دعاء الوالد الصالح لوالديه.

٣٤-الدعاء بعد زوال الشمس قبل الظهر.

٣٥- الدعاء عند الصفا.

٣٦ - الدعاء عند المروة.

٣٧- الدعاء عند المشعر الحرام.

٣٨- الدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى.

٣٩- دعاء الغازي في سبيل الله.

٤٠- دعاء الحاج.

٤١ - دعاء المعتمر.

٤٢- الدعاء عند المريض.

٤٣- الدعاء عند التعار من الليل وقول الدعاء الوارد في ذلك.

أخطاء في الدعاء:

١ - أن يشتمل الدعاء على شيء من التوسلات الشركية.

٢ - أن يشتمل على شيء من التوسلات البدعية.

٣- تمني الموت وسؤال الله ذلك.

٤ - الدعاء بتعجيل العقوبة.

٥-الدعاء بما هو مستحيل، أو بما هو ممنوع عقلا أو عادة أو شرعا.

٦ - الدعاء بأمر قد فرغ منه.

٧ - أن يدعو بما دل الشرع على عدم وقوعه.

٨- الدعاء على الأهل والأموال والنفس.

٩- الدعاء بالإثم.

١٠ - الدعاء بقطيعة الرحم.

١١-الدعاء بانتشار المعاصي.

١٢- تحجير الرحمة.

١٣ - أن يخص الإمام نفسه بالدعاء دون المأمومين إذا كانوا يؤمنون وراءه.

١٤- ترك الأدب في الدعاء.

١٥- الدعاء على وجه التجربة والاختبار لله عز وجل.

١٦ - أن يكون غرض الداعي فاسدا.

١٧- أن يعتمد العبد علن غيره في الدعاء.

١٨ - كثرة اللحن.

١٩ - قلة الاهتمام باختيار الاسم المناسب أو الصفة المناسبة.

٢٠ - اليأس أو قلة اليقين من إجابة الدعاء.

٢١ – أن يفصل الداعي تفصيلا لا لزوم له.

٢٢ – دعاء الله بأسماء لم ترد في الكتاب والسنة.

٢٣– المبالغة في رفع الصوت.

٢٤ – الدعاء بـ: اللهم إني لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه.

٢٥ – تعليق الدعاء على المشيئة.

٢٦ – الإدلال على الله وترك التضرع.

٢٧ – تصنع البكاء ورفع الصوت بذلك.

٢٨ – ترك الإمام يديه إذا استسقى في خطبة الجمعة.

٢٩ - الإطالة في الدعاء حال القنوت، والدعاء بما لا يناسب المقصود فيه.

أسباب إجابة الدعاء:

١ - الإخلاص لله - عز وجل - حال الدعاء.

٢ - قوة الرجاء، وشدة التحري في انتظار الفرج.

٣ - التوبة ورد المظالم.

٤ - السلامة من الغفلة.

٥ - اغتنام الفرص.

٦ - كثرة الأعمال الصالحة.

٧ - التقرب إلى الله بالنوافل بعد الفرائض.

٨- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٩- بر الوالدين.

الحكم من تأخر إجابة الدعاء:

١ - أن تأخر الإجابة من البلاء الذي يحتاج إلى صبر.

٢- أن الله هو مالك الملك.

٣ - أنه لا حق للمخلوق على الخالق.

٤ - أن الله عز وجل له «حكمة» بالغة.

٥ - قد يكون في تحقيق المطلوب زيادة في الشر.

٦ - أن اختيار الله للعبد خير من اختيار العبد لنفسه.

٧ - أن الإنسان لا يعلم عاقبة أمره.

٨ – الدخول في زمرة المحبوبين.

٩- أن المكروه قد يأتي بالمحبوب والعكس بالعكس.

١٠ – تأخر الإجابة سبب لتفقد العبد لنفسه.

١١ – قد تكون الدعوة مستجابة دون علم الداعي.

١٢ – قد يكون الدعاء ضعيفا فلا يقاوم البلاء.

١٣ – قد يكون الإنسان سد طريق الإجابة بالمعاصي.

١٤ – ظهور آثار أسماء الله تعالى.

١٥ – تكميل مراتب العبودية للأولياء.

من العبوديات التي تحصل من جراء تأخر إجابة الدعاء:

١ - انتظار الفرج.

٢- حصول الاضطرار والافتقار إلى الله جل جلاله.

٣- حصول عبودية الرضا.

٤- الانكسار بين يدي جبار السماوات والأرض.

٥ - التمتع بطول المناجاة.

٦- مجاهدة الشيطان ومراغمته. (٦)

---

(٦) مختصر من رسالة الدعاء مفهومه أحكامه أخطاء تقع فيه؛ لمحمد بن إبراهيم الحمد، قرأه وعلق عليه سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز.

تمت الرسالتان بحمد الله ومنه وفضله يوم السبت الثامن من شهر رجب سنة ١٤٤٥هـ على يد كاتبه: أحمد بن عبد الله السلمي عفا الله عنه وعن والديه وإخوانه ومشايخه وجميع المسلمين.

صدر للمؤلف عفا الله عنه:

١: (بِدَعٌ وأَخطاءٌ شائِعةٌ في الجَنائِزِ والقُبورِ والتَّعازِي) تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤١٤هـ) (رسالة صَغيرة) (ط: مطابع الكفاح)

٢: (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطرِ والعيدين) بتقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين. وتقديم: الدكتور صالح بن محمد الحسن. ١٤١٦هـ (ط – ١– : مكتبة المعارف).

• كما اختصر هذا الكتاب الشيخ أبو اسحاق: إبراهيم بن أحمد الجنوبي ١٤٢٥ هـــ دار ابن خزيمة.

• وللكتاب طبعة أخرى بعنوان: (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطرِ والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١هـــ مكتبة المعارف.

٣: (الإِحداد- أقسامه – أحكامه بدعه – فتاواه) و(رسائل أُخرى: الصَّبر، خُطورة الفَتوى، موعظة، كلمة لا بُد منها في أخطر القَضايا وأهمها) تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين، تقديم الشيخ: سليمان الماجد ١٤١٨ه (ط: مكتبة المعارف بالرياض).

٤: (أَفراحنا ما لَها وما عليها ومُعالجة بَعض الظّواهر) بِتقريظ الشّيخ عبد المحسن البنيان. ١٤١٨ ه (ط: دار الذخائر بالدمام)

• كما اختصر هذا الكتاب الشيخ خالد الرجاء تحت عنوان: أخطاؤنا في أفراحنا. ط دار ابن خزيمة.

• وللكتاب طبعة أخرى: مزيدة ومنقحة ومخرجة الأحاديث والآثار مع الحكم عليها تصحيحا وتضعيفا ١٤٢٨هـ (ط: دار ابن خزيمة).

٥: (وفاة سيد البشر ﷺ: وما فيها من الدروس والعظات والعبر) ١٤٢٠ ه (ط: مكتبة المعارف).

٦ : (تزود للذي لا بد منه) ـــ١٤٢٣. هـــ (ط: دار القاسم)

٧ : (خمسمائة حديث لم تثبت في الصِّيام والاعتِكافِ وزكاة الفِطرِ والعيدَين والأَضاحي) ١٤٢٣هـ ط: دار ابن الجوزي.

٨ : (بِدَعٌ وأَخطاءٌ ومخالفات شائِعةٌ تتعلق بالجَنائِزِ والقُبورِ والتَّعازِي) تقريظ الشيخ : عبد الله بن جبرين، وهو كتابٌ مَبسوط ١٤٢٣هـ (ط: مكتبة المعارف)

٩ : (أخلاقٌ على طريقِ الضّياعِ) ١٤٢٤هـ (ط: دار ابن الجوزي)

١٠: (إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح) تقديم الشيخ عبد الله المحيسن ١٤٢٥هـ (ط ١: دار ابن الجوزي) .

١١: قصص وعبر ووقفات ووصايا وعظات ١٤٢٧هـ (ط: دار ابن خزيمة)

١٢: بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤٢٧هـ ط: دار القاسم

١٣: (أحاديث منتشرة لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك) ١٤٢٧هـ (ط: مكتبة الرشد)

١٤: (إتحاف الأنام بما يتعلق بالصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ مسائل وفضائل وصيغ وبدع ومواطن وفتاوى وأحكام) ويليه ملحق بـــ (بيان أحاديث لم تثبت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) ١٤٢٨ه (ط: دار القاسم)

١٥: ثلاث رسائل في الدفاع عن العقيدة: (١) الرسالة الأولى: القوادح العقدية في قصيدة البوصيري البردية (٢) الرسالة الثانية: تنبيهات على ما في دلائل الخيرات من شطحات، (٣) الرسالة الثالثة: إتحاف الأحياء بخلاصة الكلام على أبي حامد وكتابه الإحياء، تقديم العلامة الشيخ د: عبد الله بن جبرين عضو اللجنة الدائمة سابقا والشيخ د: سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والشيخ عبد المحسن بن محمد البنيان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا ١٤٢٨هـــ ط: مكتبة الرشد

١٦: تنبيه المشيع للموتى والزائر للمقابر إلى بدع ومخالفات وتنبيهات وملاحظات وعظات ومسائل تتعلق بالمقابر١٤٣١هـــ دار ابن خزيمة.

١٧: منزلة الفتوى وعظم الإقدام عليها وأن السلف كانوا يتوقونها وتجرؤ كثير من الناس في هذا الزمان من القول على الله بغير علم تقديم: صاحب السماحة: مفتي عام المملكة ١٤٣٢هـ، ط مكتبة المعارف بالرياض.

١٨: (القرآن الكريم فضائل آداب. قواعد. بدع. مسائل فوائد. فتاوى. صفحات ناصعة ونماذج ساطعة لسلفنا الصالح مع القرآن الكريم) ويليه: (ملحق أحاديث لم تثبت تتعلق بالقرآن الكريم) ١٤٣٢هـ دار ابن خزيمة.

١: رسالتان: الأولى: أخبار واهية وأساطير وغرائب وإرهاصات قرنت بمولده ﷺ. الثانية: دحض شبه واهية متهافتة ١٤٣٢هـ، ط مكتبة المعارف بالرياض

٢٠: (وأدهى من الموت ما وراءه فماذا يا ترى أعددنا له؟) ١٤٣٢هـ دار كنوز إشبيليا بالرياض.

٢١: (رسالة موجزة ببيان أخطاء ومخالفات لا أصل لها منتشرة عند القبور) تقديم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة.١٤٣٢هـ مكتبة المعارف

٢٢: (رقية الزنى وظواهر أخرى) ١٤٣٢هـ مطابع الحسيني بالأحساء.

٢٣: رسالتان موجزتان: الرسالة الأولى: تنبيهات مختصرة وملاحظات مهمة تتعلق بتشييع الأموات. الرسالة الثانية: الرسالة المختصرة في بيان ما يتعلق بالأيام والشهور من بدع مشتهرة، تقديم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة ١٤٣٢هـ دار كنوز اشبيليا بالرياض.

٢٤: رسالة بعنوان: الله جل جلاله يراني ووقفات، مع نماذج ساطعة وقصص رائعة

٢٥ – أما آن الأوان؟ كفى يا نفس ما كانا، طبع مدار الوطن بالرياض. نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٢٦ – (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطرِ والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١ مكتبة المعارف.

٢٧ - (بدع وأخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بالأضاحي) يليها: (أحاديث لم تثبت في الأضاحي) ويليها: (موعظة). مكتبة المعارف بالرياض

٢٨ - (أحكام المرضى وأهل المصائب والتعازي والأموات بين السنة والبدع والخرافات)، ويليه ملحق: (الحدث الجلل والمصاب الأعظم: مرض رسول الله ﷺ ووفاته ﷺ)، ويليه: (أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي) مكتبة المعارف بالرياض.

٢٩ - (يا ابنة الإسلام الأبية) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٠ - (أين نحن من تعظيم الله عز وجل) طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات التنمية بالأحساء.

٣١ - (قصص مؤثرة ومواقف معبرة وطرائف رائعة من أطفال الإسلام وشبابه). طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالأحساء.

٣٢- (إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح «المأذون الشرعي»)، ويليه: (الوصية الذهبية) ط ٢، طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٣- (كن على وجل فالأمر جلل) طبع ونشر جمعية نقاء بمحافظة الأحساء.

٣٤- (تسمية الأشياء بغير مسمياتها سنة إبليسية) نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالخالدية.

٣٥ - (إنه العظيم جل جلاله) نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٣٦ - (أإله مع الله) طبع ونشر مكتبة المعارف بالرياض.

٣٧ - (القرقيعان، مدرسة التسول الجماعي) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٨ - (اشتهر وانتشر بين البشر من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات أشعار، مُدعمة بفتاوى كبار العلماء وبعض المواقع) السلسلة الأولى،

نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخالدية.

٣٩- (المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وما أحدث فيها) طبع ونشر دار الآل والصحب الوقفية الرياض.

٤٠- (إلى الشباب تساؤلات ومحاورات) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٤١ - قضايا مهمة: [[١]] (أإله مع الله)؟!! [[٢]] التأريخ بالتاريخ الميلادي. التوقيت بالأشهر الإفرنجية وترك الشهور العربية. الاعتماد في إثبات دخول شهر رمضان على الحسابات الفلكية. [[٣]] الاحتفال بالمولد النبوي (إذا خلا من أي منكر). [[٤]] الاحتفال بما يسمى «القرقيعان» (مدرسة التسول الجماعي). [[٥]] التعصب الرياضي [[٦]] التنفير من الزواج [[٧]] خطورة الغناء والمعازف والمواقع الإباحية مع خطاب موجه لمن وقع في شراكها. [[٨]] تساؤلات مع فلذات الأكباد. [[٩]] الإجازة والسفر [[١٠]] ضرر المدخن على من يجالس. [[١١]] موعظة بعنوان: وقفة عند قبر وهذه هي الرسالة: طبع

ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٤٢- (السلسلة الأولى من الخطب السلمية) لم تطبع بعد سهل الله صدورها.

٤٣- (إلى من يحدوه الشوق إلى رسول الله ﷺ) ويليه ملحق (الخطب الأعظم والأمر الجلل).

٤٤- (كلمة لا بد منها في أهم القضايا).

٤٥- (ثلاث رسائل): الرسالة الأولى: [التأكيد على العقيدة الصحيحة وترك التنديد] الرسالة الثانية: [تسلية الصديق الصدوق لمن توفي له قريب وما له من الحقوق] الرسالة الثالثة: [الإحداد الشرعي: أحكام وآداب وتنبيهات وما أحيط به من بدع وخرافات]

٤٦ - (أإله مع الله)

٤٧ - الإعلام ببيان حقيقة محبة سيد الأنام وقضايا عقدية خطيرة، تقديم سماحة العلامة عضو الإفتاء: عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين رحمه الله تعالى

٤٨ - (أإله مع الله) ويليها: «عقيدة كل مسلم» (سؤال وجواب مع الدليل من القرآن والسنة الصحيحة)، ويليها: (وقفة عند قبر)، الطبعة الثانية منقحة مزيدة.

٤٩ - مختصر كتاب «بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور».

٥٠: (إلى شباب الإسلام) وهي هذه الرسالة.

٥١: السلسلة الأولى من (مواضيع مهمة منتقاة).

٥٢: نداء للجوهرة المصونة والدرة المكنونة.

٥٣: انتبه أنت مراقب!!!

٥٤: [[الموجز المختصر لما اشتهر وانتشر]] (من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات وأشعار بين البشر)

٥٥) الحق أبلج والباطل لجلج.

٥٦) قيام الليل فضله والأسباب المعينة عليه.

٥٧) رسالتان: (الأولى): [[محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم]] و(الثانية): [[محبة النبي صلى الله عليه وسلم لأمته وشفقته واشتياقه لها]].

٥٨) [[ثلاث مباحث]] المبحث الأول: [[قراءة القرآن على القبور]] المبحث الثاني:[[الِاسْتِئْجَارُ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ]]المبحث الثالث: [[إهْدَاء الثَّوَاب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم]]

٥٩) [[رسالتان]] الرسالة الأولى: [[خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة]] الرسالة الثانية: [[فضائل الدعاء وشروطه وآدابه وأوقاته وأماكنه وأحواله وأخطاء تقع فيه وأسبابه]] (بإيجاز و اختصار) وهي هذه الرسالة.

وإليكم الرابط الذي يجمع الكتب والرسائل آنفة الذكر كلها:

https://drive.google.com/drive/folders/١v٦٨٤VpbKMkS٧F-I٩I٦٤٧dTEYxlBEo٨Za?usp=sharing



٦٠: (قناة محبي الشيخ أحمد السلمي حفظه الله تعالى) حيث انبرى أحد التلاميذ الأوفياء (رغب في عدم ذكر اسمه) وفاء لي

وأهداها لي جمع فيها ويجمع كل ما يتعلق بي خاصة من مؤلفات من كتب ورسائل ومحاضرات وكلمات ومواعظ وخطب وغيرها، فجزاه الله خيرا ونفع بالقناة الإسلام والمسلمين.

وبإمكان من شاء ينضم إليها للاطلاع والتصفح.

https://t.me/ahmadalsulamy

[[[تنبيه مهم للغاية]]]: كل هذه الإصدارات يمكنك تصفحها في الهاتف النقال ذي الأخبار المسمى عندهم: (الواتساب) بصيغة الملفات المنقولة المسمى عندهم (بي دي إف)

□

فهرس الموضوعات